عشرة قرءوت كما في التحبير للسيوطي قوله وممن هدينا
هذا اخر الصفات والتقدير والكاينين ممن هدينا
واجتبينا ومن تبعيضية كما اشار له بقوله اي من جملتهم
وهو معطوف على من ذرية ادم اه شيخنا قوله اي من
جملتهم اي جملة من انعم الله عليهم كعبد الله بن سلام
واصحابه وجعل الشيخ المص من تبعيضية كالبيضاوي
لان جعلها للبيان عطفا على من الاولى على ما جوزه
الزمخشري يرد عليه ان ظاهر العطف المغايرة
فيحتاج الى ان يقال المراد الجامعين بين النبوة
والهداية واعلم انه تعالى اثنى على كل واحد ممن تقدم
ذكره من الانبيا بما يخصه من الثنا ثم جمعهم اخيرا
فقال اوليك الخ فرتب تعالى احوال الانبيا الذين
ذكرهم على هذا الترتيب منبها بذلك على انهم كما فضلوا
باعمالهم فلهم منزلة في الفضل بولادتهم من هولاء الانبيا ثم بين
انهم ممن هدينا واجتبينا منبها بذلك على انهم خصوا بهذه
المنازل لهداية الله لهم ولانه اختارهم للرسالة اه شيخنا
قوله وخبر اوليك الخ عبارة السمين اذا تتلى عليهم
جملة شرطية فيها قولان اظهرهما انها لا محل لها
لاستينافها والثاني انها خبر اوليك والموصول قبلها
صفة لاسم الاشارة وعلى الاول يكون الموصول
نفس الخبر وقرا العامة تتلى بتاين من فوق وقرا

عبدالله

١٠٨

عبدالله وشيبة وابن جعفر وابن كثير وابن عامر
وورش عن نافع في روايات شاذة يتلى بالياء من تحت
والتانيث مجازي فلذلك جاز الفصل والوجهان
اه سمين قوله اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا
وبكيا اخبر الله تعالى ان الانبيا عليهم الصلاة والسلام
كانوا اذا سمعوا ايات الله سجدوا وبكوا خضوعا
وخشوعا وخوفا وحذرا والمراد من الايات ما خصهم به
من الكتب المنزلة عليهم وقيل المراد بالايات ذكر الجنة
والنار والوعد والوعيد ففيه استحباب البكاء
وخشوع القلب عند سماع القران اه خازن وفي الخطيب
واختلف في هذا السجود فقال بعضهم انه الصلاة
وقال بعضهم سجود التلاوة على حسب ما تعبدوا
به قال الرازي ثم يحتمل ان يكون المراد سجود القران
ويحتمل انهم عند الخوف كانوا قد تعبدوا بالسجود
فيفعلوا ذلك لاجل ذكر السجود في الاية اه قوله
جمع ساجد اي بكيا وقوله وباك اي على غير قياس
وقياسه بكاة كقاض وقضاة كما قال ابن مالك في نحو
رام ذو اطراد فعله اه شيخنا قوله فكونوا اي يا اهل
مكة مثلهم اي خشوعا وخضوعا وحذرا وخوفا عند
التلاوة وفي الحديث اتلوا القران وابكوا فان لم تبكوا
فتباكوا اه كرخي وعن صالح المري قرات القران

Copyright © King Saud University